

انك ولي في الدنيا والآخرة

صولة الاحازة التي كتبها العالم العلم العلامة والعجزة اواخر الفصاحة
في المحققين الكرام زبدة المتفقيين العظام سند المتكلمين الاعلام سيد
المجتهد ير الفخام ذو القوة القدسية والملكات الملكية العالم المفيد
الورع الاوحد والفقيه الكامل البذل المفرد جامع الكمالات لا نسبة حاوي
الفضائل القدسية محمد محرم المعقول والمنقول في العلم الفحول المبرأ
من الشبه شهيد العلماء جناب السيد حسين لا زالت اعلام العلوم
في حريم غرة عالية وما برحت ثمان الفضل الكمال في اواخر عالية للمفاضل الكا
والعالم العامل ذي الفضة الوقادة والفرجة النقادة سابقه بحر النذرة
حامل عرش التحقيق حاوي الفروع والاصول جامع المعقول والمنقول
الورع المهذب الصفي والخير اللوذعي زين العلماء الامجاد الفائر
بداسة الاجتهاد في الحاضر والبادي جناب السيد

مختار هائے

دام ظلّه وعلاّه وهدي الله

السلام الى سبيل الخير ارشاد

وهذه

عبد الله بن حجاج ولي محمد بن طاهر

بسم الله الرحمن الرحيم

تصح كلام يقيد راعاه المرام واصح حديث هو وثق عري الايمان و
الاسلام حمد الله المفضل المنعام هادي الانام الى سبيل دار السلام والصلوة
والسلام على محمد سيد رسله الكرام المسبوحات باحسن الشرائع والمنعوت
بافضل المكام والمربوب بالوثق الاحكام الذي احاديث فضله وعلاه مشتهر
بدين الانام واخبار محمد وفخاره متواترة على مر الدهور وكر السنين والاعوام
والله الهداية الاعلام منار النفع ومصابيح الدجى المفصحين عن الحلال و
الحرام والاستنار هار وادهم ظلام ولعل فلما كان من فضل الله على
العباد ان هداهم الى طريق الرشاد وملكهم مسالك السداد اذ بعث
فيهم الرسل الامجاد قادة وسفراء والبلاد للانداد عنه والارشاد حتى خاب
افضلهم وخافهم بقوله انما انت منذر ولكل قوم هاد فبعث الانبياء ونصب
الاصفياء وام يخل ارضه من حجة اما ظاهر مشهور او خائف مغيب لم يزل يقتبس
اهل الحجى من انوارهم ويتفكرون من انارهم فصرف في كل عصر طائفة من اهل

الدين والديانة همهم الى اجتناء ثمار فوائدهم من رياض ربانهم واقضاء
عوايدهم من حدايق كل ما تهتم وعطف في كل دهر جامعة من اهل العلوم من
اعتنى ببيان العلوم وتحليل الورع والامانة عنان عزائهم بها تهتم الى اعلاء كلمة
الحق حفظ الدين الحنيف ونشر الشريعة المنيف فلهذا هم اذ عرفوا من قبل العلم
ما عرفوا وصرفوا من همهم ما صرفوا اولئك لا فضلون واولئك هم المخشرون
فصار يتلقف الخلف عن السلف ما اتصل بهم من اهل بيت النبوة والتشرف ومن جدد
والطلب اجتهاد في تحصيل هذا المطلب وقراء على من العقول والمنقول ما جمع به
بين الفروع والاصول الفاضل الزكي اللبيب والعالم الامع الاديب الاريب النحرير
اللوذعي والورع المهذب الصفي زين الفقهاء الامجاد الفائز بدرجته الاستباط
والاجتهاد فخر الحاضر والبادي قرعة عينه وقرعة فوادي السيد محمد
اسبغ الله عليه النعم والابادي ابن النجى المرحوم الساكن في جوار رحمة ربه القوم
المولى الكامل والفقيه الباذل في المجد والبهاء والفضل والذكاء فخر العلماء والاشا
صاحب القرحة الوقادة والفضيلة النقادة مولينا السيد مهدي فاضل الله
على تربته شايب حتمه حيث وجدته اهلا لثقل اعباء الرواية ومستاهلا للتفقه
والدراسة سارعت الى اجازته فاجرت له كثر الله امثاله واسبغ عليه افضاله
ووفقه للارتقاء الى مدارج الكمال ووقاه عين الكمال بحق محمد واله خير ال
فانه الفقيه النبويه ومصداق المنزل السائر الولد سر لبيه ولقد كان رحمه الله
في عنوان الشباب فاق اكثر الاقران والاصحاب وكنت انا واخي المكرم المعظم
الفاضل المقدس المتورع الاجل الاكرم العالم العامل المجدح على المكارم والحق
اخي السيد حسن بن الله علي رحمه الله وسوايغ المنين في اكثر مشاركين له في الدرس
عند الوالد العلامة رحمه الله دار الكرامه ومما كثر في رهاق بل فارسا مضما

الكمال عليهما رحمة ربهما المتعال وانا اذ ذاك اقتصي نزهتهما وكان اخي المنوّه بذكره
 اعني اخي السيّد محمد علي الله درجته اسبقنا وفضله المشهور وارفعا درجته
 في دقة النظر ولذلك كان المشاغبة في القرأة والدرس فقبل في ذلك لانه
 المعظم السيّد حسن بيكنه الله في جوار برضوانه انك اكبر منه فكيف تسلم نفسك
 باستماع قراءته والمشاركة له فمد رسته فمن غايته ورعه وتقواه وسلامه
 طبعه وقوة عقله وغلبته على هواه قال في جواب المقابل مد رجه العلم والفهم
 من مواهبته جل وعلا وقد اوتي ضربا كفلا اوفى وحظا اجرل واسنى فالى ان اخر
 عن مشاركة اعتذارا مجيئة الجاهلين واصير لنهم الحق من الداهلين فاستحسن كلامه
 والدى العلامة وشكر ضيعه اعلى الله مقامه معرانه كان كثيرا احياء عظيم
 العناء جميل البهاء ومن شدة استحيائه وقلة كلامه في مبدأ امره لم يظهر
 اذ ذاك له جوده البيان الا انه اتفق له معه بحث وكلام في بعض مسائل علم
 الكلام فابتدأني بخرير الاشكال وهو ابر تسع عشرة سنة فيما يتعلق بمبحث
 اثبات الواجب من الاستدلال بالاصالة الشبهة الاولوية وتقوية الاعضال فخرت خيرا
 وافيا في غاية المتانة بفصيح بيانه بحيث لا حرج لي منه علوشانه وحررت في جوابه
 وعرضت عليه فاستخرج لي في خطابه فاستحسنه وكان اول ما رقمورقنا ووضعت
 الاوراق ونسجت عليها عناكب للنسب انجسب الا بتقاق فلم يبق نسخة منها في الاقا
 وكتب في اوان الدرس بعض التعليقات على اصول اقليدس من الصور الذي حرق
 الحق الطوسي نور الله مرقداه هو من لطائف التحقيقات ورسالته في تحقيق
 التعليق بالمشية هي من شرايف الافادات وبقي لك وغيره من نتائج افكاره
 السافرات على صفحات الدهر من الباقيات الصالحات ثم انه كان والد العلامة
 اعلى الله مقامه مجتهدا وسائرا فاضلا الطلاب على بذل الجهد في استنباط المسائل

المسائل والنظر في الدلائل قائلا ان اوضح سبيلا جديا وطريقا وسعيت
في تأسيس الفقه والاجتهاد ونشر علوم الائمة الاجناد في هذه البلاد واخا
ان يتجمل هذا القليل من الاعصار فتمت عن ساق الجدل والفت على حد
سنة وعضاضة عضضه بعض الوبائل الا ببقه والمسائل الدقيقة مثل رسالة النحر
ومسئلة الشك في الاولين النظم ومسئلة تقليد الاموات الى غير ذلك من التحقيقات
وعرفت بعضها على جنابه فاستحسنه وقال انه كلام الماهرين النحويين ولا يلوح من كلام
ما يلوح من كلام اولي النحر وكان احقر المرحوم السيد محمد بن فاضل الله عليه
فيضه لا بد من قول من كرم اخلاقه اجداك مستبدا في نظرك مستقلا الرأي انا
لا يستقر لي اي فقلت هذا امر فرط الدكاء وبلوغك اقصى مراتب الفطنة وملا
الصفاء ولعمري انه كان دقيق النظر من غير الانتقال كثيرا السهر مجتهدا في تحقيق المسائل
وتتبع الدلائل بحيث لا ياربه الا ما نزل ومع ذلك كان يحب الخلوات ويرغب عن
الشهوات كثيرا لا كقولهمات غير ثابتة بالحقيقة مع انها عز اللذات نعم ان الدهر العمود
والزمان الحقود قد فرق شملنا وفرق جمعنا فاصابه عين الكمال فذلك الحال فخرنا
المرض النبيل وضرب عليه طبل الرحيل في ريعان الشباب وعضاضة العضض و
استولى عليه الضعف والوهن فتوفي الى رحمة الله سنة ١٢٣٥ هـ في ثلثين بعد الف
وما بين من الحجرة المقدسة سنة ١٢٣٥ هـ في الحجرة وهو ابن ثلث وعشرين سنة وكسفت
في يومه ذلك الشمس من رياض العلم كان لم تغرب باهلا من اصحاب الدي من ذلك
ما اصاب من العموم والاكثار ناله في هذه الاحوال من الشجون ما لا يحل الجمل
وافصح عن نبذ مما اصابته في كتابه من القلوب حمد فقد المحبوب وبالي من فراق
ما يسهط حمله ويصعب كماله فقا سبت الا لاهرو صديرت على المحن والاستقام وجمعت
شظرا من افادته وبقيت ما الفيت من مسوداته تذكرا للمذاكرين من بصيرة المستبصرين

وقد خلف أخى المرحوم هذا الدار السقيم وهو ابن نحو من ثلاث سنين ولم يخلف
غيره فربى فى حجر جدته الأكرم والذى المعظم حتى توفى إلى رحمة الله فى التام^{سم}
عشر من شهر رجب ^{١٢٣٥} سنة خمس ثمانين بعد الف ومائتين من الهجرة
النبوية على الصادق بها الف تسليماً ومحمية وتركه وهو ابن نحو من سبع سنين
فتوليت امره ولما آل جهداً فى تعليمه وتهذيبه وتفهمه فلما اهتق البلوغ كاحت
عليه مجلة لوايم الورع والسداد ثم بلغ فيما أصلت غاية المنى والمراد من الفضل والرشا
صانه الله عن طوارق الفتن والفساد وعصمه من الزلل فى القول والعمل فبادر
إلى إجازته مشروطاً عليه سلوك مسالك الاحتياط ولزوم سوى الصراط فى الروا
والدأية واستقراغ الوسم واستنباط المسائل وبلوغه فى تقييد الدلائل إلى أقصى
الغاية فأجرت له كثر الله أمثاله أن يرى عنى مقرراتى ومجموعاتى وما يبرز
وقالب التأليف من كتب ورسائل وحواشٍ ومسابيل وسائر مولفات أصحابنا
الأفاضل فى فنون المعقول والمنقول والفقه والكلام والأصول وسائر ما^{صنف}
فى هذا الشأن والمعانى والبيان وسائر علوم الأدب مما يتعلق ببلغة العرب
وله بالشرع ارتباطاً ودخل فى الاستنباط لتكون إجازة عامة وافية كافية وأنا
أمرى جسيم ذلك عن أخى المعظم قدوة المتكلمين الأعلام واسوة المجتهدين
الكرام ثم أخذ مهندسة الصمصام على وجوه خرت لاتباع الأحناف والضار وسفيه
الماسخ الذى لداهم سافر على أعناق النواصب لليام المتوقد ذهنة الناقد كالباقى^{ظف}
لا بصار الخصام قاصر البدع ودافع رؤس الفرق الغوية وباترهم بالضربة الحديد ريد
وطاعن صدورهم بطعن الرماح الذى أريج أهل الأيمان من طالع البرهان ما فضل الأبرار
موسر أصل الأصول نقاد الفرع والأصول العلم المفرد والعالم الأوحى ولينا السيد^{محمد}
لارالت سموس فادانه بأزعه وأما رجب نيرة ساطعة قال والذى العلامة فى شأنه وإجازته

له وكان بحمد الله ممن جدد في هذا المطلب وتوفى من هذا المنبر لا عذب
 الفاضل المتوقد الرزقي لا وحده ولا لمعى اللوحي على الامعة لا بمجد ثمرة فواديه
 وقرعة عبيد السيد محمد لا زال محملاً بمكارم الاخلاق ومحملياً بحلى الكمالات
 وصحفوظاً ومصنوعاً عن الافات والعياهات بحق محمد وآله رفيع الدرجات عليهم
 صنوف الصلوات والتحيات الزاكيات فانه طول الله عمره في ريعان الشباب في
 معظم الامثال والاقران وامداز بترقى مدارج الكمال اكثر ابناء الزمان رجع
 في رياض العلوم وكروع من عين الكمال وتوفى على معارج القضايل وال حاله الى
 احسن الحال وشك ان يبيض المداد من اشراق ذكائه ويتنور قلوب اهل بيتنا
 بنور ضيائه ولعمري لو قلنا ان ربي يكاد يصني لو لم تمسسه نار لم يكن مستبعدا
 ولو قلنا انه مطمح محل عناية الله المنصور بعون الله لكان قوله مسددا كما هو
 مفاد بعض الروايات الصادقة في المنام وتقصيل يقتضيه محلا آخر غير هذا المقام
 انتهى بعض كلامه زبدي في الخلد في اكرامه ولقد تحقق رجائه حيث اقتبسنا عن
 سائر اولاده من انوار افادته ولقد كان اكبرنا سنا وبيني وبينه ثلث اخوة
 وانا خامسهم استفدت من جنابه برهة من الزمان ودهر من الاوان واقتبست
 في الاكثر في اول التحصيل واخره من انوار افاضات والدي الغلام ركن المسلمين
 وعما دال اسلام مؤيد الفرق المحقة الا فاصبه محمد الطريقة الحقة الاثنى عشرية على
 راس المائة الثاني عشر روج شريعة سيد البشر مهذب قواعد النظر المتكلم
 العديم النظير والمجتهد الماهر الخبير والحبر الخريز قدوة الغطارفة القهارين
 اسوة الجهابذة الكرام وحيد عصره وزمانه فريد دهره واوانه العلامة الفيا
 قطب سماء الفضل والهيامة محور اكرام المجد والكرامة مركز دوائر المعقول والمنقول
 مرجع فحول اهل الفرق والاصول بدو فلك التقي مفسر في الهدى المذاهب عن

دين الله القويم الناصر لا نار جده الكريم الناصر لطريقه الأئمة الأطهار داعم
رؤس أهل البوار قاطع أعناق البواصب بالصوارم وذو الفقار المولى الأجل
الأكرم والدى المعظم اعنى السيد على الهدى السيد للدار على أفاضل الله عليه
لطفه الخفى والحلى وحشره مع مواليد الأبرار واحله منازل الأخبار ورفع
قدرة فوق الأقدار ولعمرك أنه طاب ثراه وحى قداه قدما دأب نفسه
وأحباء السنة وأتق جملته فى أمانة البدعة وبذل جهده وجاهده فى
الله حو الجهاد واجب طريق الاستنباط والاجتهاد وهذا الناس إلى سبيل الرشاد
بكلماته فى فنون العلوم فأجاد فى إنشاء الدين وتشييد مبادئ اليقين ههنا
واستقرغ فى علاء كلمة الشرع وبصير عليه لفته قال السيد المرحوم مولانا
العلوم فى شأنه ما يلوح منه رفعة مكانه لدى حيث كتب وأجازته إليه
وكان بمن جد والطلب وبذل الجهد فى تحصيل هذا المطلب فاز سعادته
العلم والعمل جازنهما الخط الأول والأجل السيد الحبيب المنسوب لعالم الآد
الأرب ذوالقطبة الوقادة والفرجة القادة فخر العلماء والسادة السيد
الدار على ابن السيد محمد معين الهندى المصيرى لادى لا زال موفقا بتوفيق
الله ملحوظا لعين الله فانه أخذ من شدة الحال لتحصيل العلم والكمال شرقا
غربا فى الأفاق وأقام عندنا زمنا فى بلاد العراق وقرا على سنن طائفة من كتاب
الواقى قرأته تحقيقا وتدقيقا وتدبرا وتصحيحا وصححنى فى السفر والحضر تبين
لنى منه ورع وتقوى وحسن نظر فلما قضى بعض الوطر عاد إلى وطنه المالوف
ومحل المعروف أخذ فى التأليف والتصنيف وأقامه الوظايف الدينية لشر
الشرعية النبوية عملا بقول الله جل وعلا فى كتابه المكنون فلو لا نفر من كل فرقة
مفهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم

يخدر ون انشي بعض كلامه زيد في اكرامه وبالجمله حاله اشهر من ان يخفى وكلامه
واضح على ذي الهن وفصايله وفراياة غير مخفية من اقول الحق ولقد شمر عن
الحج في التصنيف والسالف بالغ في الرد والترنيف على اهل الاهواء ونفسي
العامه الصياء وتحقيق مذهب الائمة النجباء واشهرت كتبه ومولفاته في الافاق
واشرفت نوار افاضاته على الافاصح والاداني غايته الاشراق فسميه في احواله
كله الدين مشكورا واحره عند ربه مدخورا ثم وانا اروي جميع كتبه وافاد
ومحازاته ومروياته وسائر مولفات الاصحاب من اصل وكتاب عن هذا الجنا
بلا واسطة طمئت كرجله من مصنفاته ابانة لعلود درجانه وكونه موبدا من الله
باحسن تاسيداته فاقول الاول منها كتاب الكبير العبد المير النظيف المسمر بمراة العقول ^{الملقب}
بعاد الاسلام الذي تلقاه المحققون بالقبول وهو مشتمل على الرد على كتاب
نهاية العقول لامر الاساعرة ذب فيه عن الطريقة الحقة للعترة الطاهرة اقام
فيه البراهين الباهرة والحجج القاهرة نقض فيه على الرازي ظهر كلامه بنقض كل
فقرة من فقراته ولم يقتصر فيه على كلام الرازي بل شمل عليه على نظرائه وافراده و
اشباهه واعوانه من العامة وانطوى كتابه هذا على فوائد بيقة ومخفيات شريفة
لمعتقدات الخاصة ولقد اغرب الرازي اذا عجب بنفسه وبكتابيه فاحديا
وبالباطل بما رى ويقول ان كتابه نهاية العقول ممتاز عن سائر الكتب المصنفة في
علم الكلام بوجوه ثلثة اولها الاستقصاء في الاسولة والجواب والتمحيق في حجاب
المشكلات على وجه يكون انتفاع صاحب كل مذهب بكتابي المشار اليه كثر
من انتفاعه بالكتب التي صنفتها اصحاب المذاهب في اوردت من كل كلام
زيداته ومن كل بحث نقاونه حتى اني ان لم اجد لاحد من المذاهب كلاما
يقول عليه ويلتفت اليه في ضرورة مذهبهم وتقرر بمقالتهم استنبطت من تقسيم

أقصى ما يمكن ان يقال في تقرير ذلك المذهب ونحرير ذلك المطلب ان كتاب العاقبة
 نزد كل راي وثرية كل روية سوما اختاره اهل السنة والجماعة ونبين بالبراهين
 الباهرة والادلة الظاهرة ان ذلك هو الذي يجب له الاتقياد بالسمع والطاعة منها
 استنباط الادلة الحقيقية والبراهين اليقينية المفيدة للعلم الحق واليقين التام
 لا الالزامات التي المقصود منها مجرد العجائب والافحام ونالها الترتيب العجيب والتلفيق
 الاميق الذي يوجب الترامه على ملتزمه ايراد جميع مدخل الشكوك والشبهات و
 الاجتناب عن الحشو والاطلاق هذا كتاب لا يعلم الا من تقدم من تحصيل الاكثر كلام
 العلماء وقوفه على مجامع مباحث العقلاء من المحققين المبطلين والموافقين و
 المخالفين حتى يمكن بعد ذلك فهم ما فيه من الادلة القطعية والشكوك العويصة
 القوية فاني فلما تكلمت في المبادئ والمقدمات بل اكثر العناية كان مصيرها الى
 تلخيص الغايات والنهايات انه كلامه ملخصا قال والدي العلامة ولقد صدق
 الرازي فانما ارينا كتابا من الكتب الكلامية من علماء الخاصة والعامة نظير ذلك
 الكتاب لذا اختارناه دون غيره من الكتب الكلامية من سائر كتب المخالفين للنفق
 والتكلم على ما فيه من المسائل الخلافية ونحمد الله على ان كتابي عماد الاسلام ايضا نظير
 كتابه فيما قال بل له فرايا وفضائل اخرواني ذكرت فيه كلام الرازي بعبارة حيث
 سلك خلاف سلك اهل بيت النبي فغوي وما ركب سفينة هم ففرق وهوى ثم
 نقضت ظهيرة بتقضى كل من الفقرات ورددت فيه جل ما فيه من الهديان و
 الهفوات واوضحته ان ما اتى به انما اتى به تعصيا وحباً للرياسة ولذا ترى ان كل
 ما اتى به في نصرة الاشاعة انما هو من قبيل الخرافة والشاهد على ما قلنا هو اننا
 البصير والله الهادي واليه المصير وايضا ان شغف الادلة العقلية بالبراهين
 العقلية يستحق ان ذلك في قضا عيف بعض مسائل التوحيد وكتابة عاد في

المواضع عن ذلك وايضا فاني حيث كان كتابه عاريا عن بعض المسائل ومجتمعا
 العدالة او في الامانة او في غيرها من المباحث وعن الوجوه التي تشبث بها اهل الخلقة
 في نصرته مدحهم اصنفت من كتب غيره من المخالفين ثم تقطعتها بوجوه ساقية كافي
 كما لا يخفى على من له دراية ومهارة في علم الكلام وعلى الله التوكل وبه الاعتصام
 قال وارجازته لاسي المعظم دام ظله وقد تم كتابي هذا في خمس مجلدات ضخمة
 بلغت عدد ابينته الى ما هو فوق مائة الف بيت بكثيرا ذا فرض البيت خمسين حرفا والثاني
 منها ما ذكره ايضا فذلك الاجازة حيث قال ومن جملة مصنفاتي الكتاب المسبب لثبات
 الثاقب في تحريم ذهاب المتصوفة اهل البدعة لاسيما الذين يقولون بوحدة
 الوجود وهو محقق تلك الفرقة الضالة العنود وهذا الكتاب ايضا ممتاز عن بيان
 الكتب المصنفة في هذا الفن ومشملة على مباحث دقيقة واشارات لطيفة الثالث
 منها ما ذكره بقوله ومنها كتابي المسبب بالمواعظ الحسنية وهو مشتمل على مواعظ
 بالغة وفوائد كاملة قال وكيفية تاليفه اني في بداي اوله من العقيدة صلوته
 الجمعة والجماعة على طبق المذهب الحق الاثنى عشر بآعانة بعض من شدد به ازرى
 سنة مائتين بعد الالف من الهجرة المقدسة كتبت احذر شيئا في كل اسبوع من
 المواعظ والمسائل الضرورية من الاصولية والفروعية على حسب مقتضى ذلك الوقت
 ومناسبة المقام وقرأ بعد صلوته الجمعة ارشاد الحاضرين على داب المواعظين
 وتنبهها على اكثر ضرورات المذهب والدين اذ جعلهم مع دعوى التشيع كانوا
 غافلين مغلطين العقائد الحق الامامية وبين العقائد الخبيثة الصوفية
 وكانت من اسلم هل الخلاف والشرك شائعة فيما بينهم لم يكن للعبادات عند
 امتياز عن العادات ما كان فيهم من التشيع الا الاسحر ولا يوجد من الشريعة
 والاحكام لديهم الا الرسوخ والحمد لله على ما هدك وكشف الدجى وجاء الحق وزهق

الباطل ان الباطل كان رهوقا فجمع بعض الاصدقاء تلك الاوراق حتى صارت بعد
 مضي قليل من الزمان كتابا كاملا كما هو شأن هذا الان الرابع منها ما ذكره في الاضافة
 بقوله ومنها كتاب سلس الاصول المتضمن لاثبات حجية الادلة الاربعه الشرعية
 بالبراهين العقلية والنقلية وعلى نقض كثير من المخترعات التي تسحبها الفاضل
 الاسترأبادي وهذا الكتاب مستقل على كثير من ابحاث الافكار والخامس منها ما ذكر
 بقوله ومنها شرح باب الزكاة وباب الصوم من كتاب حديق المتقين من مصنفات
 شيخنا العلامة مروج اخبار الائمة مولينا محمد طاب ثراه وقد التزمنا فيه كرايا
 المختلفة بين الفقهاء واظهار ما يترجح عندي منها مع ذكر ما به الترجيح وقد ادرجنا
 فيه بحسب نسبة المقام كثير من المطالب النظرية العقلية وقد شرحنا شطرين
 الطيارة من هذا الكتاب على هذا المنوال لكنه لم يتم اقول هذه المجلدات التي
 صنفها بالعبارة الفارسية ولكن المتعلق بباب الطهارة سطره الاول كك ثم
 في شرحه بالعبارة العربية معبرا المطالب المتن بلسان العرب ايضا للفتن ومع
 ذلك لم يتيسر الا تمام وانما وصل الى معظم مسائل الوضوء واكثر ما اخذ الاهم
 قال وهو اول مصنفاتي التي قد اشتهرت بين الناس والافكلما كتبت من الرسائل
 والتعليقات قبل ذلك فما نسج عليها عناكب النسيان فطارت به العنقاء
 السادس قال وايضا من مصنفاتي كتاب صوارم الاهيات في قطع شبهات عمالة
 الغرر واللات وهذا الكتاب كافي ليقض باب الاهيات من كتاب بعض المعاصرين
 من ذوى الاذنان الذي صنفه بل سوي به بحقيقة لا يبطال مذهبا هل بيت النبي
 الدين اليهم المرجع والمآب قال وهذا الكتاب لاجل اشغاله على مباحث لطيفة
 ومناظرات نبقة وتحقيقات فايقة مع مطالبات رايقة مما يشترح به صدر رقوم
 مؤمنين وبقية الكفار الذين لا يؤمنون بامامة الائمة الاطهار وقد من الله علينا

بل على سائر المومنين بأن هذا الكتاب مع كتاب حسنة الاسلام الذي يأتي ذكره بعد
 هذا المقام قد طبعت منه خمسمائة نسخة فستتأخذ هذه وهي ستة ثمانى عشرة والمائتين
 بعد الالف من المحرقة المقدسة اقول ولهذا الكتاب خاتمة شريفة هي رسالة مستقلة
 في اثبات جملة من مفدمات الامامة متقنة لم تدخل في حيز الطبع السابع كتاب حسام
 الاسلام قال بقاء تصفية على نقض باب النبوة من الكتاب لمسار اليه فانه في ذلك الباب
 حاول ابطال عقايد الامامية وباب الانبياء التام من كتاب حياء السنة قال وقد
 تكلمنا فيه على باب معاده وهو كتاب في اربع النسخ ما ذكره بقوله ومنها رسالتنا
 المسماة بذكر حقائق المتعلق بالباب الثاني عشر من ذلك الكتاب للناصبي المرتاب
 وهذه هي الكتب التي تعرض بذكرها في تلك الاجازة مفصلة وهذه التسعة مع
 الخاتمة عشرة كاملة ثم قال وغير ذلك من التعليقات والرسائل ومحاسن الفوائد
 والمسائل وضعها فلا شبهة في ان قل تصنيفا بنسبة علمائنا الكرام وشيوخنا
 الفخام ولذلك التقصير اسباب مفاد يروى حاشا ولنا بيانها في شرح الكلام عن الاقتضا
 وطال التحرير اقول ولنذكر كما لم يذكره او اتفق له باليفه بعد هذا استيقنا لذكر
 مصنفاته اعلى الله درجاته ليكون جملة ما ذكره وذكرنا كما يفهرس الضابط المستوعب مؤلفاته
 فاقول الحادى عشر منها رسالة منطوية على اثبات امامة الامام الثاني عشر سلام الله عليه
 وعلى ابائه الكرام الى يوم المحشر وهي رسالة شريفة جيدة رتبه فيها ايضا على مفتخر باب الامامة
 من كتاب الناصبي المرتاب لم يتفقد له نقض باب هذا الباب الا ان اخى المعظم تصدك لنقصه عند
 حاله في عدد مصنفاته دام ظله ذلك بعض الافاضل من تلامذة والدرى مصنف الكتاب هذا بمرها
 الامامة مع مجلدات اخر متعلقة بابواب اخر وهي كتب جيدة ولقد نقض اكثر ابواب
 الكتاب للناصبي المرتاب نقضا جيدا وردا مشيدا الفاضل الكامل والتحرير بالباد
 الخاص بالكمال رتبة الجهايدة الكرام ونجبة المسلمين الاعلام المند والمند

مذكر المحقق المتطيق هو جيد الخبر يوحسن الكلام والنقد ويرى وكان معاصر للوالد العلامة
 وسمى كتابه بالترجمة الاثنى عشرية ولقبه بنصرة المومنين خزانة الله احسن خزانة
 الحسينين لقد عرض بعض المجلدات من هذا الكتاب على سيدنا والي الابواب الك
 رة فاستحسنها الا باب الالهيات لانه قد خلط فيه بين مقالة متكلمة لامامية
 والفلسفيات واخذ في تاويل اهل المقالات ممن بعد من الشيعة ممن هو فاسد
 الاعتقادات فاعتد بانى انما نصر من نصرهم دفعا للطعن عن الفرقة الحققة والمنتخبين
 اليهم لا من اجل الميل اليهم ولم يتيسر له ايضا الكلام في بحث الامامة على كلام الناس
 المراتب اعلم ان هذا الناصب المدعو لعبد العزيز قد حاول التماسي كتابه بالعلامة
 احدى على الله مقامه حيث انه رده في فخر الحق على فرق العامة طرا لا شراهم في وصية
 الخلف عن شقيقة اهل البيت واثبت مخالفة كل فرقة منهم للتقلين الماصون بشكها
 في روايات الفرقين فاراد هذا الناصب بل شيخ مشايخه نصر الله الكاظمي الذي
 اخذ هذا الناصب من كلامه ان يتحدثى حذو العلامة والطعن فغشم كلامه
 في مخاطبة الامامية والطعن على فرق الشيعة باسمهم ثبت مخالفتهم للتقلين مع
 الفرق الواضحة والبين ولكنه اتى بسحر السامري وصورة متوهمات عظيمة انزلت منه
 اعتقادات لغوام والخواص من اهل الدين ممن لم ياخذوا بضرر قاطع وبرهان
 مبين فلذا حاول والدي العلامة ومن حذا حذوه الذب عن الدين باقامة الحجج
 ونصب الدلة على وحدتين وشمر واعن ساق الجحد في تحقيق الحق وابطال الباطل
 ينقص الشبهات واقامة البراهين فجزاهم الله احسن جزاء العاقلين الثاني عشر
 رسالة مفردة في تحقيق وجوب صلوة الجمعة في زمن الغيبة ولو تخييرا الثالث عشر
 رسالة في جواب سؤلية ملا سميع المتصرف الرابع عشر المعرفة بالذهبية في تحقيق
 ان الوضوء من انية الذهب والفضة هل يصح عند الانحصار او عند الانحصار

الخامسة عشر الحواشي التي علقها على شرح هداية الحكمة للبصير السيد رازي توضح
 على مباحث دقيقة ومطالب شيقة من الحكمة السادسة عشر كتاب منهج الحكماء
 المحتوي على ضرب من التدقيقات لا ينفقه وصنوف من التحقيقات الرئيسية
 وكان سبب تأليفه انه قد ورد في تلك الايام كتاب القوانين لبعض من فقهاء المعاصرين
 اسكنه الله في اعلى عليين قد شيد فيه بناء الاصول وجد ما اندرس من
 طريقة الفحول فاخذ في درسه ومجته ولما لم يستحسن جملة من تحقیقات هذا المؤلف
 في جملة من المواضع اخذ بعلق الحواشي ثم لما راي ان موضع الخلاف قد كثرت
 راي ان يصنف كتابا مستقلا في الاصول ناظرا على كلام المعاصرين بما خالف فيه
 الفحول وهو كتاب دقيق تحقيق يان يكتب بالنور على صفحات خدود الحوكر
 عوادي الدهر الخوان عاقت عن الاعمار فرض في انشاء تأليفه مضطرا طال فيه
 ايام الاستقام وقد برز منه مجلد في تحقيق الحكم واقسام الاحكام ومجلد في المبادئ
 اللغوية السابعة عشر مسكن القلوب عند فقد المحبوب وكان السبب الداعي الى تأليفه
 انه لما اصابه من الغوم والاحزان والهموم والا شجان عند وفات ولده السعيد
 الفاضل الامير المجدل اخي السيد مهدي سبغ الله عليه فضله الا بك ما تقصر
 عيشه واقلقه عن سادة واطاع عن كراهة لذيذ رقادة ونظر عند ذلك
 في رسالة شيخنا الشهيد الثاني المسماة بمسكن القلوب وراة قد باين بيان في بعض
 المواضع جمادة السداد اتباعا منه لبعض علماء اهل الخلاف الناكين عن طري
 الرشاد غفلة مما انطوى عليه كلما اتهم من الفساد وان كان الامر في المواقف
 والنصائح في الاكثر تركه بين اهل الملل من العباد فصنف هذا الكتاب لتسكين
 قلبه وقلب كل مصاب بفوادح الاكثياب وشبه فيه على بعض ما في كلام هذا الشيخ
 التحليل من المخالفة لمساق الدليل الناصر عشر كتاب نارة الاحزان على القيل العيشا

عليه صلوة والسلام في كل حين واوان التاسع عشر فاصنفه في اخر عمره وهي رسالة
مفردة في احكام الارضين قد تقع فيها ما ليس على جماعة من المتقدمين و
الساخرين وشفعها بالادلة والبراهين وقد اكثر البحث فيها على كلام الفاضل
الحلواني والمحدث الجرجاني العشرين الرسالة التي اراد فيها الرد على المضاري
فانه لما نواضحت عنده تراجم الكتب العتيقة والصحف الجديدة المنطبعة
بامر كبرائهم توجهوا ولا الى باب الفتاوى من كتابه عماد الاسلام وازدادت في بحث
الفتاوى فاناسها من القصر والابواب اراد ان يصنف رسالة مفردة لكن لم يتفق
له الا عام الحادي والعشرون الرسالة المسماة بالاجارة المنظومة على الاجارة الاحمدية
المعظم والمحتوية على ضرب من المواعظ الحكم ووصايا شريفة وفوائد لطيفة
الثاني والعشرون بالالف بامرة تشرف بنظره وهو المجلد الاول من المطارق
المحتوى على ضرب من الدقائق رتبه اعلى الفاضل المماري ميرزا محمد الاخباري
الرازي على كتابه اساس الاصول وسماه بمعاول العقول لانه حاول العجالة في الجواب
ولم ير مصنفه حرياً بالخطاب فامر تلامذته الاجلاء وفرق عليهم كرام ليس مما
تيسر هذا الكتاب فقصوا كلامه واوهنوا ابرامه ومن اجل ذلك ذكر في ديباجة
هذا المؤلف الشريفة انه عارفته ايدي الحق بردها على الباطل الثالث والعشرون
مما هو من هذا القبيل الكتاب المسمر بآئنيه حتى نما وقد انطوى على تاريخ
هداية ومناظرات اتفقت له مع الوارد بن والصادق من افاضل العراق
وسائر الافان محتوي على فوائد شريفة ونكات لطيفة هذه جملة ما حضرني
من مؤلفاته وهو اعلى الله درجته في الجنان كان مؤيداً من الملك المنان
في كل حاله وشوقه وما بين يمينه في قالب السالف والفرصت مع كثرة الشواغل
والبحث والتدليس من كرامات اهل على علمها فانه وليد كرام لان مؤلفات اخيراً

الاعظم ومولينا الاكرم العلامة اوجداخر السيد محمد ادام الله تائيده وهي
 كتب عديدة الاول اصل الاصول رده فيه على السيد الفاضل الجليل مرتضى بن محمد
 وكان هذا السيد من تلامذة والداي العلامة بميل الى طريقة الاخبارية واللف
 رسالة تعرض فيها لبعض مباحث اساس اصول نصرية لهاته الطريقة الغير المعتبرة
 ولكن لم يبرزها في حيوة وسافر الى الحج توفي في سناء الطريق فظهرت في جملة كتبه
 فقصدي اخي المعظم بحواجزها وسماه باصل الاصول الثاني الرسالة المسماة بالسبع
 المثاني في القراءة والتجويد المولفة على التهجيم السديد الثالث الرسالة الموسومة
 بالجمالة النافعة في بيان اصول الدين على اسلوب متين الرابع الرسالة التي سماها
 بالسيف لما سحر فيها على رسالة فتح العزيز من مولفات عبد العزيز الاقدم الراه
 على صحت مسحة القدم من كلام الشيخ الاجل بهاء الملة والدين في شرح الاربعين
 وهي رسالة رشيقة منطوية على مطالب شريفة دقيقة بعبارات انيقة الخامس
 الرسالة المسماة بالبارقة الضيغية رده فيها على الفاضل الناصب المعاصر عبد العزيز
 المتأخر في مسألة المتعة رد اجيد انما ان رشيد الفضلاء من تلامذة هذا النا
 رده على تلك الرسالة الشريفة واحتذى في القوي والتلويح حد وسيقح الوضيم سما
 بالشوكة العربية ولعمري انها سوكه رده من شجرة خبيثة احتبنت من فوق
 الارض ما لها من قرار السادس ناقص به كلامه اخي المنوة بذكره على لسان بعض
 الافاضل التلامذة سلم الله تعالى رده اجيدا سماه بالضربة الحيدية لكثرة الشوكة العربية اكرم
 بكتابه هذا فانه كتاب جليل الشأن ضيع البيان ما اكرمه نقص فيه ما ابرمه وخرّب بنيان
 ما احكمه فلما اصابته تلك الضربة ولغزت من اخذها مات عما قريب اعني انه لا فرغ من التسامع
 كتاب الامامة في الرد على الباب السابع من كلامه الناصب المربوب وهو كتاب مفصّل عن الحقبة بالاسماء
 بالبحر القوي المقبول عند الطباطبائي لكن لم يجبل الله له نورها لعمري فخر الثامن من التالسماء بطعن الربيع في رده

الثاني رد فيها رد الطيفاء على كلام الناصب عذبه الله بالعذاب الواصب التاسع
 الصمصام ولفظ طع والعاشر البرق والخاطف وهما رسالتان شريفتان في الرد على العامة
 الحاد عشرة رسالة احياء الاجتهاد في المنع عن تقليد الاموات وهي رسالة جيدة الثاني عشر
 رسالة في مسئلة التصديق والواسعة في القضاء الثالث عشر الرسالة المسماة بالفوائد
 النصيرية في شطر من المسائل الفقهية الرابع عشر رسالة في صلوة الجمعة الخامسة
 عشر رسالة في تحقيق عدم نجاسة عرق الجنب من احكام السادس عشر رسالة في جواب
 سوال السلطان نصير الدين حميد عن افضلية القران واهل البيت عليهم السلام
 سماها بكوهر شاهوار والسابع عشر رسالة البشارات المحمدية والثامن عشر رسالة
 قتال النواصب في الجواب عن سوال بعض افاضل من النصاب لتاسع عشر حاشية
 على شرح سلم العلوم للفاضل البهاري من المولى الاجل حمد الله السند يلوي من
 اساتذة ديارنا في علم الميزان كتبها حين استغالي بدرس هذا الشرح لاني هو
 دام ظله في الاكثر ناظر فيها على كلام بعض افاضل النصاب راسد وراي الاذنب
 الراد في شرحه لذلك الكتاب على شرح المولى المزبور من جهة كمال العصبية وحمية
 الجاهلية العشرون رسالة في الجواب عن بعض التسميات الذي سماه المستخرج
 له بلجد الاصم انظرت على اجوبة عديدة بوجوه عديدة اخل بها الاشكال
 عن هذا المجال الحاد والعشرون رسالة مرة الخلافة وهي رسالة طريقة بحيث ان يكتب
 بالنور على صفحات خرد الحور الشا والعشرون مما صنف بامر رسالة اراحة الغي
 في الرد على عبد الحكي من فضلائهم الثالث رسالة سم الفار في الرد على بعض اهل
 الشنا كذلك الى غير ذلك مما لم يحضر في الان ذكره ولتتم بفهرس كتب المولين
 ما ينسب في قالب التاليف وانفق لنا من التصنيف وان كان اقل قليل عاير يا عن
 حلل التحصيل الاول رسالة التجري والاجتهاد والثاني رسالة في تحقيق جواب تقليد

المبتدع وعدمه والثالث رسالة جواز العمل على الطن في افعال الصلوة واعداد
 الركعات والاستشكال في ذلك اذا كان الشك متعلقا بالاوليين الرابع كتابنا
 النديق الملقب بمعارج التحقيق وقد برز منه مجلد في جملة من احكام الصلوة ذكر
 فيه المسائل وشفعها بالدلائل على نحر السقيد والتحقيق واعطيت لمطهر فيها حق
 النديق الخامس الوجيز الرابع في مباحث الطهارة السادس روضة الاحكام
 وقد برز منها الى الان اربع مجلدات الاول في باب الطهارة والثاني في باب
 الصلوة والثالث في باب الصوم والرابع في باب احكام الميراث السابع رسالة اصاله
 الطهارة الثامن رسالة المنعم من بيع المايغات النجس والمتنجس التاسع الحديقة
 السلطانية التي فيها باشارة السلطان الاعظم والخاقان الاعلى اكرام حامى
 حى الاسلام والايمان مروج مذهب ائمة الاسلام والجان السلطان امجد عليناه
 طاب ثراه وجعل الجنة مثواه وقد خرج بمجدا لله من هذا الكتاب ثلثة ابواب
 من القوة الى الفعل مباحث التوحيد والعدل والنبوت على الوجه الاكمل العاشر
 الاذونات الحسنية في تقيم الاعتقادات الدينية ببيت فيها سوى القراط
 وارخت عن صحيح الاعتقاد سنوابع القريب والا فراط وزيف اهل العناد و
 مشتملة على قائل فائقه وحقائق رافعة الحادى عشر وسيلة النجاة وهي رسالة مختصرة
 الاصول الدينية الفها اهلاء النواحي الى روح اخى المقدس السيد محمد
 نور الله مر فده الثانى عشر حاشية علقها على صحت الصوم من كتاب رياض المسائل
 وحاشية علقها على صحت الصدقات والهبة والخلة من هذا الكتاب وهذا الحوا
 رافعة لكثير من الغواشى منظومة على ابحاث شريفة مقبولة عند اهل الباب الثالث
 عشر تعليقات على شرح هداية الحكماء من الصمد الشيرازى الرابع عشر رسالة
 في تحقيق النسبة بين الحقيقة والمقول جوابا عن سوال بعض اهل العقول الخامس عشر

اعلى التفسير والمواظع لا يتخفى دقايقه والطايفه على الناظر الملاحظ السادس عشر
 رسالتى العربيه المموله في الميزان المحتويه على الطايف الابحاث السابعم عشر رساله
 في بيان جواز اللعن على اهل النفاق واهل الكباير والفساق الثامن عشر تفسير ايه
 جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس هذا ما حضر في مما الفت وكثير منه
 لم يبلغ حد التمام ولذلك اسباب وعمل منها كثرة الدرس والقراءة على وتوفر
 رغبات المحصلين الى البحث في فنون المعقول والمنقول لاني لا فهم يجد وامر يتولى
 هذا الخطب برعمهم في هذه الاعصار في هاتيك الامصا رعنرى ومنها ما وجب
 على من الاهتمام وتولى المهام في تعليم الاولاد وناديب الاحفاد وابشاد سائر
 العباد الى فحج السداد ومنها ضعف القوى والاركان وكثرة الهوم وترا الحدا
 ومنها اشتغال بقضاء حوائج الاخوان من اهل الايمان والله ولي الفضل والاحسان
 اذا طلعت على هذا وذاك فاعلم اني اجرت لك ان تروى عنى عن اخى المعظم وعن
 والدى المكرم هذه الكتب وغيرها من الصحف والزبور المولفه لعبادنا الاعلام
 ومشاغنا الكرام ويرى الوالد الاعلام عن جماعة ممن ادركه وعاصره من المشايخ
 الفخام والسادة العظام المحبة الاجلاء من الفقهاء عددا الى العباء القادة الفخا
 عليهم الاف التحية والثناء منهم السيخ الاجل والمولى الاجل مجددا ما ندرس من انار
 الفقهاء ومعبدا انظمس من طريقة القدماء البحر الراخر والفقهاء الماهر العالم الرباني
 صولانا محمد باقر البهبهاني والسيد الجليل ذوالمجد الانيل والفخر الاصيل العالم السيل
 والفقهاء العديم البديل قدوة المجتهدين واسوة المتفقهين الورع المحض الامع
 مولينا السيد على الطباطبائي والسيد الاجل الاكرم والمولى المفهم مرجع العرب و
 المعجم السيد القمقام والسيد العلامة على الكعب في الفنون العقلية طويل الباء
 في العالم القلب مولينا السيد محمد مهدي الخففي الطباطبائي والسيد السناد

وعلم الهداية والارشاد قطب سماء المجد والعلو والبالغ في العلم والعمل المرتبة
 القصوى جامع العقول والمنقول حاوى الفروع والاصول المفيد للمجيد
 مهدي والشهيد في الروضة القدسية الرضوية على راقدها الفالف تسليم
 وتحية والسيد الجليل الشأن على المكان عين الاعيان مرجع السادة وسائر
 اهل الايمان فخر الامثال والاقران حاوى المكارم جامع صنوف المعالم الفقيه
 الرباني ميرزا مهدي الشهرستاني اسكنهم الله بمجوعة الجنان وافاض على مراقدهم
 شايب الرضوان وهؤلاء الاعلام يروون عن مشايخهم الكرام وقد فصل
 اسمائهم في غير مقام باسانيدهم المعنفة المصلة الى المعصومين خير اوابية الاخبار
 السموات والارضين الى ديان يوم الدين ولقد كهاني المونة في ذلك اخي العلامة
 ادام الله ايامه في اجازته لك فلنا طوبىها على غرها وانزنا طيبها على نشرها واشتغلنا
 بذكرها هو اهم لدينا في المقام واخرى فنقول لا يعرف عنك اني اجرت لك ملا
 في عمرك وفقهك في الدين وسفالك من ربح التحقيق وسلسيل اليقين ان تروى
 عني عن مشايخي الجلة وساء الدين والملة جميع مقراتي ومسموعاتي ومجازاتي
 ومولفاتي وان ثبتت الاخبار الماثورة عن الائمة الاطهار وتقد الاثار ونصرت
 الليل والنهار وتواظب في حال الاعلان والاسرار بابرار علومهم واحراز احكامهم
 والتحق في اثارهم فان خبرا قد ربه خير من الف ترويه عن اعيان الشرايط الرواية
 متبغيا اقصى مراتب الددابة مستمرا عن ساق الجدا في تنقيح المرام مستقرا للوسع
 في ترجيح الاحكام اخذا بالاحياط النام فيما يتعلق بامور الدين لا سيما في النقل و
 الفتوى للمسلمين فان المفتي على تنفير الشعب لانه في حالتي نظفة وصمته على خطر
 عظيم عند الناقد البصير فان اقدم على الفتوى من غير علم او ما ينتهي الى علم فقد
 هوى او قصر في التحصيل والنظر فقد غوى وان اجمع بعد تحصيل المبادئ العقلية

والنقلية واستفراغ الوسم في الأدلة الشرعية عن الفقه والأرصاد مع حاجة الحق
كان أبعد عن رحمة رب العباد لقوله تعالى الذين يكتمون الآية ولقوله ليت
السياط على رؤس أصحابي ليتفقروا ولقوله من كتم علما ألجمه الله يلجام من نار كما
ورد في الأخبار فلا تغتر بقول من يسد باب الفتوى نظر إلى الاحتياط فإنه إذا
انتهى إلى الإفراط فسد الأمر وادى إلى الاحتياط قال بعض المشايخ الأعلام في
قوائده في المقام مشيراً إلى المبالغة فيه فإنه يضارب بما يجرب الفقه كما شاهدنا كثيراً
بل كل من افترط فيه لم يزل فقهياً وهو كلام مدقق بالقبول حقيق إنما على الفقيه
استفراغ النظر وما عليه بعد ذلك من خطر فإنه لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ولا يسقط اليسوع ^{للفق}
بمعسورها وليس كل ظن يتبع ولا كل ظن يمنع فإن بعض الظن انحر واتباع بعض
الظنون حتم وحرم لا متناع الحزم إذ لا سقوط للتكليف ولا جرح في الدين
فإذا انسد باب العلم في أكثر أبواب ظن الفقيه على الوجه المعتاد من باب اليقين
ولكن عليه أن يجري أقوى الظنون الشرعية الحاصلة من ظواهر الكتاب والسنة
السنية والأخبار المرضية والدلالات الظاهرة الجليدة من المنطوقية والمفهومية
والأصول العقلية والاجتماعات القطعية ومن اسقط اعتبار ظواهر الكتاب المكنون
فقد خالف نص قوله أنا أنزلناه قرأنا عرشاً عليكم تعقلون والأخبار الواضحة المنار
وناقض سيرة الأئمة الأبرار وسائر أصحابنا الأخبار ومن الغي العمل بأخبار الأحاد
فقد خالف جادة السداد ومن افترط في العمل بكل خبر لم يلجئ إلى وفروا إذا وثق
بالخبر وعارضه أثراً والأدلة الأخر اجتمع إلى النظر في علاج المتعارضات من المرجحات
والنصوص الواردة في علاج المتعارضين من الروايات مختلفة وإلى الجمع والتبجيم
مفتقرة وليس الأمر مقصوراً على النصوص فإن استفراغ النصوص يعطى تنقيح المناط
لا اعتباراً بالخصوص والجمع بين كلامي الحكيم والحكم بالقارئ والامارات

من ضوابط اعتبار الاخبار وتعبيد المجازات فطعن المحدث الجحاني على الجمع بين متناقضات
 الاخبار بالحمل على الاستحباب كما هو الشايع بين اصحاب ليس في محله عند الاكابر
 والجمع عليه كالمقالات مما لا ريب فيه واعلم به ممكن بل واقع محقق عند النبي ولد قال
 بعض الاعلام انه لو لا الاجماع لم يقيم للفقه عمودا ولا اخضر له عود والشهرة والجماع
 المنقول ليسا عندى من الحجج المستقلة التي يعول عليها ويتلقى بالقبول لكنهما صوريان
 عاضدان للأدلة المقبولة عند الفحول فعليك بالامعان في جميع المطان وعلى
 التكلان وبه الاعتصام والله ولي الفضل والاعتماد وارجو منك الدعاء في حيوتي
 وبعد مما في كما ادعوك في عقاب صلواتي وخلواتي واوصيك بالتقوى والعمل
 بما يجب وبرضى قال النبي صلى الله عليه واله العلماء رجالان رجل عالم اخذ بعلمه
 فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وعليك بتعظيم الفقهاء واکرام العلماء
 واياك ان يباهى بها اعطاك الله من العلم او عمارى اهل الفهم وعليك بمجالسة
 اهل الفضل والتقوى من ذوي الافهام السليمة اول النبي وآباءك ومواليتك اهل
 البدع ومستعمل الواي المخترع وعليك ببذل الجهد في اظهار الحق وازاحة الباطل
 لقوله عليه السلام اذا ظهرت البدع فليظهر العالم علمه فمن لم يظهر فعليه لعنة الله
 واكثر من ذكر الله فانه قال اذكرني اذكركم واعصم محلة والجماع اليه وتوكل عليه وسله
 من فضله واخلص اعمالك واحسن اخلافك والله الموفق والمسدد كتب بمناه الوائ
 السيد حسين ابن العلامة المرحوم السيد الدار علي اونيا كتابها بامانها في الآخرة
 وكان اختتام هذا الخبر بصخرة يوم العيد السعيد التاسع والعشرون من شهر رجب المبارك
 شهر الله الاصب يوم الاثنين سنة ثلث وستين بعد الف ومانين من هجرة
 سيد الثقلين صلوات الله وسلامه عليه

وعلى المصطفين